تأثير الأسلوب التعاونى
على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د /فايزه محمد شبل

« تأثير الأسلوب التعاونى على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى »

* د . فايزه محمد شبل

المقدمة و مشكلة البحث :

شهدت أساليب تدريس التربية الرياضية تطورات كبيرة فى السنوات الأخيرة بهدف زيادة فاعلية عملية التعلم و الوصول لدرجة عالية من التأثير التعليمى و التربوى لدرس التربية الرياضية على المتعلم و كذلك مراعاة تطوير مستوى جميع المتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم الوظيفية و الحركية .

و تطور أساليب التدريس كان نتيجة لتطور الأبحاث فى مجال التربية الرياضية و قد أجمع العلماء على أن المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الأسلوب و على هذا كان لابد من إستعمال أساليب جديدة و مختلفة لتطوير قدراتهم و معارفهم .

و يعتمد إختيار أساليب التدريس فى التربية الرياضية على عدة عناصر منها الهدف من الدرس و البيئة التعليمية و المتعلم و نوع المهارة و مدى معرفة المتعلم بها و الإمكانيات المتاحة لها و غير ذلك مما يفرض إختيار إسلوب معين و تفضيله على أسلوب آخر . (١١ : ١٨٥)

و تنادى النظريات التربوية الحديثة بالإهتمام بالمتعلم و مشاركته فى العملية التعليمية بالتفاعل و لذا أصبحت المسئولية الأساسية للمعلم تتمثل فى العمل على تنظيم المواقف التعليمية و توجيه المتعلمين للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة . (٥ : ٥٠) (٤ : ٣٠)

و قد ظهرت استراتيجيات تدريسية حديثة تهتم بنشاط المتعلم و منها التعلم التعاونى أو اسلوب المشاركة الجماعية فى التعلم حيث يتيح للمتعلمين فرص العمل فى مجموعات و القيام بدور إيجابى نشط و التفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتحصيل المعلومات و المهارات و الحقائق بأنفسهم . (٧ : ٥٥٧)

و يعد إسلوب التعلم التعاونى من خلال تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة مع إيجاد هيكلية تنظيمية لتلك المجموعات بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة فى التعلم وفق أدوار واضحة و محددة مع التأكد من كل عضو فيها يشارك بفاعلية فى عملية التعلم و فى هذا البحث . (١٧ : ١٤٤)

و فى هذا الصدد تذكر وفاء مفرج (٢٠٠١ م) أن إسلوب التعلم التعاونى من الأساليب الحديثة التى يمكن أن تقدم إسهامات عديدة و تعمل على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التى تستهدف تنمية شخصية المتعلم من جميع النواحى و تتيح للمعلمين الفرصة فى تدريس التربية الرياضية و يزيد من فعالية الدرس . (٢٢ : ٣٧٤)

و يرى أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠ م) أن أسلوب التعلم التعاونى هو عملية تشاركية تتم بين أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين ٤ : ٦ متعلمين و تقوم على

---

* مدرس بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

توزيع الأدوار داخل المجموعة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعليم و تحقيق هدف مشترك . (١ : ٦٩)

و لقد أثبت هذا الأسلوب فعاليته فى التعليم و التدريس فى مجالات مختلفة فهناك دراسات تناولت هذا الأسلوب منها دراسة كلاً من أبو النجا عز الدين (١٩٩٧ م) و أحمد عبد الحميد العميرى (٢٠٠٢ م) و وفاء مفرج (٢٠٠١ م) و إسماعيل فتحى عبد الغنى خميس (٢٠٠٣ م) (١) (٢) (٢٢) ، (٣) و إتفقت نتائجها حول فعالية إستخدام إسلوب التعلم التعاونى فى زيادة التحصيل الدراسى بالنسبة لمختلف الأعمار و مختلف المجالات المعرفية أكثر من التعلم التنافسى (التعلم الفردى)

و لم تجد الباحثة دراسة فى الكرة الطائرة تطرقت لهذا الموضوع مما جعلها تقوم بعمل هذا البحث و ذلك للتعرف على تأثير إستخدام الأسلوب التعاونى على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .

فالكرة الطائرة من الرياضات الجماعية التى تلقى إقبالاً شعبياً متزايداً كما أنها تحتل مكانة بارزة بين الرياضات المختلفة فهى تشتمل على مهارات متعددة و التى تدرس فى كل المدارس لذلك يتطلب خضوعها إلى الأساليب التعليمية الحديثة ، و منها الأسلوب التعاونى .

و بالرغم من التقدم الذى تشهده المؤسسات التربوية فى العملية التعليمية إلى أنه من الملاحظ إعتمادها على الأساليب التقليدية فى المواد العملية و خاصة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى و لا يزال إتجاه المعلمين إلى إستخدام الأساليب الحديثة فى تدريس التربية الرياضية قليل للغاية على الرغم من التأثير الإيجابى لإستخدام تلك الأساليب بجميع مختلف الجوانب للمتعلم « البدنية ، المهارية ، الخططية ، المعرفية ، الإجتماعية ، الإنفعالية » .

و ترى الباحثة أنه من خلال الأبحاث و الدراسات السابقة أن هناك جهد مبذول من المعلم و المتعلم لتحقيق الهدف باستخدام أساليب و طرق مختلفة و من هذه الأساليب الأسلوب التعاونى و إستخدامه فيدرس الكرة الطائرة فقد يساعد ذلك فى الحصول على نتائج أفضل للمتعلم حيث يستخدم هذا الأسلوب في تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة و قد يكون ذلك أكثر فاعلية للعملية التعليمية حيث يعمل على زيادة كل من الفهم و الإدراك و التذكر و التصور و القدرة على الملاحظة و تصحيح الأخطاء و ذلك لأن هذا الأسلوب قد يساعد فى التغلب على القصور أو الضعف فى الطريقة التقليدية و كذلك إثارة دافعية التلميذات إلى التعاون مع بعضهم البعض أثناء التعلم .

هدف البحث :

تأثير إستخدام التعلم التعاونى على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

فروض البحث :

- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و تعلم مهارتى إستقبال الإرسال و التمرير من أعلى فى رياضة الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى .
- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل

المعرفى و تعلم مهارتى إستقبال الإرسال و التمرير من أعلى فى رياضة الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى .

- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى و تعلم مهارتى إستقبال الإرسال و التمرير من أعلى فى رياضة الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية .

- آراء و إنطباعات التلميذات نحو إسلوب التعلم التعاونى .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

التدريس :

هو مجموعة علاقات مستمره تنشأ بين المعلم و المتعلم و هذه العلاقة تساعد المتعلم على النمو و على إكتساب المهارات فى الأنشطة البدنية . (١٧ : ٥)

التعلم التعاونى :

هو عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ و ٦) طلاب و يقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم و تحقيق هدف منشود . (١ : ٦٩)

الدراسات السابقة :

١ - دراسة أحمد العميرى (٢٠٠٢) (٢) بعنوان تأثير إسلوب التعلم التعاونى و الأوامر على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة و إستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاونى على أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة و قد استخدم الباحث المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ٩٢ طالب قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى و الأخرى تجريبية ثانية و كانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التى إستخدمت أسلوب التعلم التعاونى على المجموعة التجريبية الثانية التى إستخدمت أسلوب الأوامر حيث ظهرت الفروق فى نسبة التحسن للمستوى الرقمى مما يدل على أن تأثير إسلوب الأوامر كان تأثيراً بسيطاً مقارنة بأسلوب التعلم التعاونى .

٢ - دراسة محمود يوسف (٢٠٠٢) (١٥) بعنوان تأثير فعالية التعلم التعاونى فى تعليم المهارات الحركية فى رياضة الملاكمة للناشئين و إستهدفت التعرف على مدى فعالية التعلم التعاونى فى تعليم المهارات الحركية و التحصيل المعرفى لرياضة الملاكمة و قد استخدم الباحث المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ١٦ ملاكم من الملاكمين الناشئين المقيدين بنادى إتحاد الشرطة الرياضى موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ م قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و كانت أهم النتائج أن التدريس بالتعلم التعاونى كان مؤثراً عن التدريس بالطريقة التقليدية و كذلك التدريس بأسلوب التعلم التعاونى ساعد فى زيادة التحصيل المعرفى بنسبة أكبر من الأسلوب التقليدى و كذلك ساعد فى زيادة اتجاه ملاكمى المجموعة التجريبية نحو العمل التعاونى .

٣ – دراسة وائل خلف الله (٢٠٠٢) (٢٠) بعنوان فعالية إستخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة و إستهدفت التعرف على فعالية كل من التعلم التعاونى و التعلم التنافسى فى تحقيق أهداف مادة السباحة و التعرف على أفضل الأساليب المختارة فى تحقيق أهداف مادة السباحة (المهارية المعرفيه) و قد إستخدم الباحث المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ٧٥ طالباً من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر و قسمت إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين و الأخرى ضابطة و كانت أهم النتائج أن إستخدام التعلم التعاونى و التنافسى لهما تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى و ذلك فى المنهاج النظرى لمادة السباحة . و إستخدام الأسلوب التعاونى أكثر إيجابية من التعلم بالإسلوب التنافسى و التقليدى و ذلك فى مستوى المهارات الأساسية للسباحة و مستوى التحصيل المعرفى .

٤ – دراسة وفاء محمود (٢٠٠٢) (٢١) بعنوان تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى و الأسلوب التنافسى على فعالية الاداء فى السباحة و إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم التعاونى و التعلم التنافسى على مستوى الأداء المهارى ، و قد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ٣٦ طالبه من طالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، و قسمت إلى ثلاث مجموعات إحداهما تجريبية أولى و تجريبية ثانية و الثالثة للطريقة التقليدية .
و كانت أهم النتائج أن إستخدام اسلوب التعلم التعاونى و التنافسى و التقليدى كل على حده له تاثيرا إيجابى على رفع المستوى المهارى فى السباحة (زمن و أداء) لطالبات الكلية .

٥ – دراسة اسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣) (٣) بعنوان تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى و إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى و قد إستخدم الباحث المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ١٤٠ تلميذاً قسموا إلى ٧٠ تلميذ مجموعة تجريبية و ٧٠ تلميذاً مجموعة ضابطة و كانت أهم النتائج أن الأسلوب التعاونى له تأثير إيجابى و فعال على مستوى أداء مهارات كرة السلة قيد البحث لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

الدراسات الأجنبية :

دراسة بروس اس دادلى و ديفيد دبليو جونسون Bruces . Dudley & David . W. Jonson (١٩٩٧) (٢٣) و عنوانها : أثر إستخدام التعلم التعاونى لزيادة الخبرات الأكاديمية و الإجتماعية للمبتدئين الرياضية و إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم التعاونى لزيادة الخبرات الأكاديمية و الإجتماعية للمبتدئين الرياضية و قد إستخدم الباحث المنهج التجريبى و قد بلغ حجم العينة ١٧٠ طالب قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة ، و كانت أهم النتائج أن برنامج المجموعة وجد تأييداً شخصى و أكاديمى و تسهيل لمجموعات العمل التعاونى كما أنهم أتموا العمل و كونوا علاقات إيجابية و مشجعة مع زملائهم المشاركين من خلال العمل التعاونى .

دراسة راتيجان Ratiigan . P . J (١٩٩٧) (٢٤) بعنوان أثر الأهداف التعاونية و التنافسية و الفردية على نمو المهارات و الجوانب الوجدانية و التكامل الإجتماعى فى التربية الرياضية .
و إستهدفت التعرف على أثر الأهداف التعاونية و التنافسية و الفردية على نمو المهارات و الجوانب الوجدانية و التكامل الإجتماعى فى التربية الرياضية و استهدفت التعرف على نمو المهارات و الجوانب الوجدانية و التكامل الإجتماعى فى التربية الرياضية و إستخدم الباحث المنهج التجريبى و اختيرت العينة من التلاميذ المتدربين على وحدة خاصة لتعلم مهارات الكرة و كرة السلة و قسمت إلى ثلاث مجموعات تجريبية تنافسية و تعاونية و فردية بينت النتائج تفوق أثر التعاون و التنافس فى مهارة الرمى .
دراسة ستراتشان و كيفين وينتون Strachan & Kevin Winton (١٩٩٩ م) (٢٦) بعنوان : أثر التعلم التعاونى على برنامج للتربية البدنية للمدرسة الثانوية « استهدفت وصف و تفسير التعلم التعاونى فى برنامج التربية البدنية للمدرسة الثانوية ، و قد استخدم الباحثان المنهج الوصفى و كان حجم العينة ١٩ طالبة من الفرقة الأولى و ١١ لاعبه من الفرقة الرابعة و قسموا إلى مجموعتين إحداهمامكونه من ١٩ لاعبه كرة يد بالفرقة الأولى و ١١ لاعبه من الفرقة الرابعة و كانت أهم النتائج أن الدراسة أدت إلى فهم كل من المعلم و التلميذ للفوائد التى قدمها التعلم التعاونى الجماعى للتربية البدنية للمدارس الثانوية .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بطريقة القياسات القبلية و البعدية على مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة .

مجتمع و عينة البحث :

يمثل مجتمع البحث تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى العام الدراسى ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ « الترم الأول » و قد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مدرسة على محمد أحمد بنات و بلغ قوامها ٤٠ تلميذة من إجمالى مجتمع البحث البالغ عددهم ٨٠ تلميذه و قد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين كل منهما ٢٠ تلميذه إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية ، و يرجع اختيار الباحثة إلى هذه العينة للأسباب التالية :

- وجود إدارة متفهمة للبحث العلمى و أهميته للنهوض بالتربية الرياضية .
- تلاميذ الصف الثانى الإعدادى أكثر إستقرار فى الدراسة عكس الصف الأول و الثالث .

يتم تدريس منهج الكرة الطائرة للصف الثانى الذى يحتوى على مهارات التمرير و أنواعه و الإرسال و الضرب الساحق خلال النصف الأول من العام الدراسى ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م .
قامت الباحثة باستبعاد ٤٠ تلميذه من عينة البحث الأصلية و ذلك للأسباب التالية :

- المشتركين فى الفرق الرياضية .
- الباقين للإعادة
- الذين يحملون شهادات مرضية و المقرر إعفائهم من دروس التربية الرياضية .

تكافؤ المجموعتين :

تم حساب التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) فى ضوء معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن) و القدرات العقلية (الذكاء) الإختبار المعرفى – الإختبارات البدنية ، الإختبارات المهارية .

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة فى متغيرات البحث لتحديد تكافؤ المجموعتين

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت ودلالتها
		س ١	ع ١	س ٢	ع ٢		
معدلات النمو							
السن	سنه	١١,٩٥	,٦٠	١١,٩٠	,٤٨	,٠٥	,٢٧
الطول	سم	١٤٣,١٠	٢,٤٩	١٤٣,٤٥	١,٨٧	,٣٥	,٥٠
الوزن	كم	٤٣	١,٤٥	٤٢,٦٠	١,٦٠	,٤٠	,٨٣
الذكاء	درجة	٢٤,٨٥	,٩٨	٢٥,١٥	١,١٣	,٣١	,٨٩
الإختبارات المعرفية	درجة	٨,٦٥	١,٤٢	٨,٧٠	١٣٤	,٠٥	,١١
الإختبارات البدنية							
الإختبار السرعة	درجة	٤٦,٩٠	٢,٢٦	٤٦,٦٥	١,٧٨	,٢٥	,٣٨
إختبار الرشاقة	درجة	٤٣,٥٠	١,٦٧	٤٣,٢٥	١,٠١	,٢٥	,٥٧
إختبار قوة الوثب	درجة	٣٧,٤٥	١,٧٦	٣٧,٣٠	١,٩٢	,٢٥	,٤٩
الإختبارات المهارية							
إختبار التمرير من أعلى	درجة	٢١,٥٥	١,٣١	٢١,٧٥	١,٢٩	,٢٠	,٤٨
إختبار دقة إستقبال الإرسال	درجة	١٢,٤٠	١,٥٠	٢١,٥٠	١,٥٣	,١٠	,٢١

"ت" الجدولية = ١,٦٨ عند مستوى ٠,٠٥

جدول (١) يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة فى كل متغيرات البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

أدوات جمع البيانات :

١ - أدوات للدلاله على معدلات النمو .
٢ - أدوات قياس القدرات العقلية (الذكاء) .
٣ الإختبارات المعرفية .
٤ - الإختبارات البدنية .
٥ - الإختبارات المهارية .
٦ - استبيان الجانب الوجدانى .
٧ - الأسلوب المستخدم « التعاونى »

أدوات للدلالة على معدلات النمو و تمثلت فى القياسات التالية :

العمر الزمنى بالرجوع إلى تاريخ الميلاد .

الريستاميتر لقياس الطول .

الميزان الطبى لقياس الوزن .

أدوات قياس القدرات العقلية (الذكاء) : مرفق (١)

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح و يتكون من ٦٠ سؤال و يتضمن كل سؤال عدد ٥ صور أربع صور منها متشابهة أو مشتركة فى شئ معين و الخامسة مختلفة على التلميذة أن تحدد هذه الصورة ، وقد تم إستخدام هذا الإختبار لأنه من الإختبارات غير اللفظية و لا يعتمد على إيجادة اللغة العربية و أنه يمكن تطبيقه على عدد كبير من التلميذات فى وقت واحد كما أنه مناسب لعينة البحث من حيث القدرات العقلية و مستوى الذكاء و قد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات و هو على درجة عالية من الصدق و الثبات و الموضوعية .

اختبار التحصيل المعرفى مرفق (٢)

و اتبع فى إعداده الخطوات التالية :

١ – **تحديد الهدف من الإختبار** . يهدف هذا الإختبار إلى قياس تحصيل الطالبات عينة البحث فى الأهداف المعرفية للمهارات « قيد البحث » (مهارتى إستقبال الإرسال و مهارة التمرير من أعلى وللأمام) .

٢ – **اعداد الخطوات العريضة للاختبار** . فى ضوء أهداف الاختبار تم الرجوع للمراجع العلمية محمد صبحى حسانين ، و حمدى عبد المنعم ، و محمود رجائى و و وفاء محمود و وائل خلف الله و محمد يوسف و إسماعيل فتحى عبد الغنى (١٤) (١٦) (٢١) (٢٠) (١٥) (٣) لحصر الأبعاد الرئيسية التى يتضمنها أسلوب التعلم التعاونى « لتعلم مهارتى أستقبال الأرسال – التمرير من أعلى و للأمام » فى الكرة الطائرة و المراد تقويم تحصيل الطالبات فيها تمهيداً لتحديد عدد من الأبعاد الرئيسية و أسئلة كل بعد .

٣ – **تحديد المادة العلمية** . التى اشتمل عليها إختبار التحصيل المعرفى بناء على تحديد الأهداف فى ثلاث محاور رئيسية هى : التطور التاريخى قانون اللعبة الجانب المهارى

تحديد نوع الأسئلة :

وقع الإختيار على نوعين من أنواع الأسئلة و هى أسئلة :

أ – الصواب و الخطأ ب – أسئلة الإختيار من متعدد

تحديد و صياغة المفردات :

تمت صياغة الأسئلة و قد تم وضع عدد (٤٠) أربعون سؤال بعد العرض على الخبراء فى الكرة الطائرة و علم النفس .

إعداد الصورة الأولية للإختبار :

تم إعداد الصورة الأولية للإختبار لقياس التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة حيث إشتملت على

(٤٠) أربعون مفرده و روعى أن يكون فيها المفردة متنوعة و متضمنة عدّد كبير من المعلومات .

تعليمات الإختبار :

تعد تعليمات الإختبار أحد عوامل تطبيقية حيث يترتب عليها وصول المطلوب للتلميذة و بالتالى الإجابة الصحيحة .

٨ - صلاحية الصورة المبدئية للإختبار . تم عرض الصورة المبدئية للإختبار بعد عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم عشرة من الأساتذة المتخصصين فى الكرة الطائرة و علم النفس التربوى و لقد أوضحت نتيجه إستطلاع رأى المحكمين على موافقة نسبتها ٩٢ ٪ على أن أسئلة الإختبار مناسبة لمستوى أفراد العينة و لقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين و لذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للإختبار المعرفى .

تصحيح الإختبار . تم تصحيح الإختبار و ذلك بأن أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لكل بند من بنود الإختبار و تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار مرفق (٢)

تحليل مفردات الإختبار :

المقصود بتحليل مفردات الإختبار تطبيق الصور النهائية للإختبار على عينة مماثلة لعينة مجتمع البحث و لكنها غير العينة الأصلية بغرض تحديد زمن الإختبار و الحصول على البيانات اللازمة لمفردات الإختبار و حساب ثبات و صدق الإختبار .

أ - تحديد الإختبار ، و قد تم تحديد زمن الإجابة كما يلى :

$$\frac{\text{الزمن الذى يستغرقه أول طالب + الزمن الذى يستغرقه آخر طالب}}{٢}$$

و بذلك يكون زمن الإختبار « ٢٥ » ق

ب - إختبار مفردات الإختبار . قامت الباحثة بعدة خطوات لإختيار مفردات الإختبار و هى :

تصحيح الدرجة التى يحصل عليها الطالب من أثر التخمين و ذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المصححة من أثر التخمين} \quad \frac{ص - خ}{ن - ١}$$

حيث ص = الصواب ، خ = الخطأ

تقدير الصعوبة تم حساب معامل صعوبة الأسئلة من خلال المعادلات التالية :

$$\text{معامل السهولة} \quad \frac{\text{الدرجة الصحيحة من أثر التخمين}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

٣ معامل تمييز المفردة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل التميز} \quad \frac{\text{طالبات المستوى العالى - عدد طالبات المستوى المنخفض}}{\text{عدد طالبات المجموعة الواحدة}}$$

ثبات الإختبار . لحساب ثبات الإختبار تم إستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفيه على عينة متماثلة

لعينة البحث و لكنها خارج العينة الأصلية و كان عددها – ١ عشرة طالبات فى يوم ٤ / ٩ / ٢٠٠٣ و تم إيجاد معامل ثبات الإختبار الكلى و كان مساوياً (,٨٣) .

صدق الإختبار :

استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من الصدق على النحو التالى :

صدق المحكمين :

تم عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين حيث طلب منهم الحكم على الإختبار و مراجعة مفرداته مره أخرى و التأكد كذلك من الدقة العلمية و مناسبة الأسئلة لمستوى التلميذات و تناسبها مع كل محور من الموضوع و أخيراً صلاحيتها للتطبيق و فى ضوء آراء المحكمين أصبح الإختبار فى شكله النهائى مكون من (٤٠ مفرده) .

الصدق الذاتى :

لقد تم الصدق الذاتى عن طريق الجذر التربيعى للثبات و كان صدق الإختبار (,٩٢) و هذه النتيجة تعنى درجة صدق عالية للإختبار .

صدق الإتساق الداخلى :

و للحصول على صدق الإتساق الداخلى تم حساب معامل الإرتباط بين درجات كل بعد و بين المجموع الكلى للأبعاد .

الإختبارات البدنية : (مرفق ٣)

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للدراسات و البحوث السابقة و المراجع التى تناولت الإختبارات المستخدمة فى قياس الصفات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة منها حمدى أحمد – صبحى حسانين – و عبد المعطى عبد العاطى ، على مصطفى طه و عثمان مصطفى عثمان و التى تتمشى مع طبيعة هذا البحث و لذا تم اختيار (الإختبار اليابانى) (إختيار جرى الزجزاج المختصر) (الإنجاز العلوى بالوثب من الجرى) (١٤ : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧)

الإختبارات المهارية : (مرفق ٤)

بعد إطلاع الباحثة على المراجع و الأبحاث و الدراسات العلمية فى مجال الكرة الطائرة وقع إختيارها على مجموعة من الإختبارات المهارية التى تقيس مستوى أداء المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة « قيد البحث » .

١ – إختبار دقة إستقبال الإرسال (٨ : ١٨٥)

إختبار التمرير من أعلي (٨ : ١٨٣)

إستبيان آراء و إنطباعات التلميذات نحو الأسلوب التعاونى : (مرفق ٥)

للتعرف على آراء و إنطباعات التلميذات عينة البحث (التجريبية) نحو إستخدام الأسلوب المقترح (الأسلوب التعاونى) و تأثيره على الجانب الوجدانى قامت الباحثة بما يلى :

تصميم الجانب الوجدانى . قامت الباحثة بصياغة و تحديد العبارات إنطلاقاً من عنوان البحث و هدف و استناداً إلى المراجع العلمية منها محمد سعد و هشام عبد الحليم ٢٠٠٠ (١٣) و فايزه شبل

(٢٠٠١) (١٠) تم تحديد عدد من العبارات التى تعكس بعض مهارات الكره الطائره و قد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات الخمسة أوزان لمناسبتها لهذا البحث و قد روعى فى تصميم عبارات الإستبيان أن تؤدى إلى الحصول على بيانات دقيقة و تكون العبارات بسيطة و مفهومه .

- و للتاكد من صياغة العبارات و مدى صدقها فى قياس الأراء و الإنطباعات للطالبات تم عرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس التربوى و الرياضى و قد أجمعوا على أن العبارات جميعاً متصلة بالناحية الوجدانية المطلوب قياسها .

- و على ضوء الملاحظات التى ابدها الخبراء تم إدخال بعض التعديلات على صياغة عبارات الإستبيان و تم عرضها على الخبراء فوافقوا عليها بالإجماع و لذلك أصبح عدد عبارات الإستبيان (١٥) عبارة منها ١٣ ثلاثة عشر موجبه و أثنى عباره سالبه و هى أرقام ٢ ، ٥ و تقوم التلميذة بإبداء الرأى نحو عبارات الإستبيان وفق ميزان خماسى كالآتى :

أوافق بشدة « خمس درجات » أوافق « أربع درجات و غير متاكد « ثلاث درجات » و لا أوافق « درجتان » و لا أوافق مطلقاً « درجة واحدة »

أى تعطى العبارات (٥ - ١) و هذه للعباره الموجبه .

أما بالنسبة للعبارات التى كانت الإجابه عليها بعدم الموافقة و لكنها تدل على رأى موجب فكانت درجاتها بالعكس لا أوافق مطلقاً (خمس درجات) لا أوافق (أربع درجات) غير متاكد (ثلاث درجات) أوافق (درجتان) أوافق بشده (درجه واحده)

أى تعطى العبارة من (١ - ٥) درجة

تجربة الإستبيان :

لاختبار مدى وضوح العبارات و مدى فهم الطالبات لها و كذلك لاختبار واقعية العبارات و كذلك تحديد الإتساق الداخلى للإستبيان لذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد من العينة الأصلية للبحث قوامها (١٥) تلميذه حيث أنه لم يسبق أن تم إستخدام هذا الأسلوب على أفراد مجتمع البحث مما جعل الباحثة تقوم بتطبيق الإستبيان على العينة التجريبية بعد حواليي ثلاثة أسابيع من إستخدام إسلوب التدريس التعاونى من أجل إيجاد صدق و ثبات الإستبيان الوجدانى .

النتائج التى أسفرت عنها المعاملات الإحصائية للإستبيان :

١ - بالنسبة لوضوح العبارات : دلت إجابات المتعلمين على وضوح العبارات المستخدمة فى الإستبيان و فهمهم لها .

صدق المقياس :

استخدمت الباحثه صدق التكوين الفرضى بطريقة الاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس و درجته الكلية و ذلك لحساب معامل الإرتباط بين درجات كل عباره و الدرجة الكلية للمقياس و قد تم تطبيق هذا المقياس يوم ٢٣ / ١١ / ٢٠٠٣ و ذلك بهدف حذف العبارات التى لا تظهر ارتباط مع الدرجة الكلية للإستبيان حتى يكون هناك صدق لعبارات المقياس و يوضح الجدول (٢) قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة و المجموع الكلى لدرجات عبارات الإستبيان .

الجدول (٢)

قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة

و المجموع الكلى لدرجات عبارات الإستبيان

رقم العبارة	قيمة المعامل	درجة الثقة	رقم العبارة	قيمة المعامل	درجة الثقة	رقم العبارة	قيمة المعامل	درجة الثقة
١	,٦١٩	٪٩٩	٦	,٧٣٩	٪٩٩	١١	,٦٢٣	٪٩٩
٢	,٧١٦	٪٩٩	٧	,٨١٢	٪٩٩	١٢	,٦٢٠	٪٩٩
٣	,٦٢٤	٪٩٩	٨	,٦٨٧	٪٩٩	١٣	,٨٢٠	٪٩٩
٤	,٧٥٥	٪٩٩	٩	,٨٢٢	٪٩٩	١٤	,٧٢٠	٪٩٩
٥	,٧١٤	٪٩٩	١٠	,٦١٢	٪٩٩	١٥	,٥٢١	٪٩٩

جدول (٢) يوضح أن القيمة معامل الإرتباط بين كل عباره و مجموع درجات العبارات الكلية للإستبيان لها دلالة إحصائية عند درجة ٩٩ ٪ .

ثبات المقياس :

تم تطبيق الإستبيان و إعادة تطبيقه على العينة التجريبية ٢٠ تلميذه و قد تم التطبيق عليهم فى يوم الأثنين ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٣ بفارق زمنى مدته أسبوع و بحساب معامل الإرتباط بين القياسين وجد أن معامل الثبات ,٩٤ مما يشير إلى ثبات المقياس .

اسلوب التعلم التعاونى :

لإختيار أسلوب التعلم التعاونى راعت الباحثة بعض الأسس عند وضع البرنامج التعليمى .

- مراعاة الهدف من البرنامج و هو تعليم مهارة التمرير من أعلى و للأمام و إستقبال الإرسال للتلميذات قيد البحث .
- ملائمة محتوى البرنامج للهدف و كذا قدرات أفراد عينة البحث و المرحلة السنية لهم .
- مرونة البرنامج و قبوله للتطبيق العملى .
- ألا يتعارض وقت تطبيق البرنامج مع الجدول الدراسى بالمدرسة .
- مراعاة تدرج الخطوات التعليمية و التمرينات المستخدمة أى من السهل للصعب و من البسيط للمركب ، من الجزء للكل .
- إستخدام التمرينات المساعدة الخاصة لمهارة التمرير من أعلى و للأمام و مهارة الإستقبال داخل محتوى البرنامج .

- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات .

قيام الباحثة بنفسها بعملية التدريس لمجموعتى البحث للتأكد من ضبط هذا المتغير .

مراعاة حجم و سلامة الأدوات المستخدمة .

الأدوات المستخدمة :

- مقاعد سويدية
- منضدة
- كور طبية
- طباشير
- كرات طائرة قانونية
- ملعب كرة طائرة قانونى
- شبكة قانونية

وحدات أسلوب التعلم التعاونى :

تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية فى أوراق عمل مرفق رقم (٦) حيث تتضمن أوراق العمل على الجزء الأساسى التعليمى و التطبيقى للوحدة .

و تم وضع أوراق العمل لمجموعة أسلوب التعلم التعاونى وفقاً للأسس التالية :

١ - تحديد الأهداف التعليمية .

٢ - تحديد حجم مجموعة العمل .

٣ - تحديد اسم خاص لكل مجموعة عمل (فريق) يميزها و أختيار شعار للمجموعة .

تحديد الأدوار لأفراد مجموعة العمل .

حيث قامت الباحثة بتقسيم مجموعة التعلم التعاونى (٢٠ تلميذة) على ٤ مجموعات و بالتالى أصبحت كل مجموعة عمل (فريق) تضم ٤ تلميذات يتبادلون الأدوار على تعليم مهارة التمرير من أعلى و أستقبال الإرسال و كانت أدوار التلميذات المحددة لهم هى قائد ، ملاحظ ، مؤدى ، قارئ ، مشجع على أن يتبادل التلميذات الخمسة تلك الأدوار خلال كل واجب حركى فى الوحدة بمعنى أن التلميذة تمر بكل هذه الأدوار خلال الواجب الحركى الواحد . و قد تمر بهذه الأدوار عدة مرات خلال الواجب الحركى الواحد و ذلك طبقاً لعدد المجموعات الخاصة بكل تمرين و لقد إعتمدت الباحثة فى تقسيم التلميذات (٢٠ تلميذة) على مجموعات العمل (الفرق) على درجات الإختبار القبلى حيث قامت بتقسيم مجموعة التعلم التعاونى (٢٠ تلميذه) ككل إلى ثلاث مستويات (مستوى عال - متوسط - ضعيف) ثم قامت بتوزيع مجموعة التعلم التعاونى على أربعة مجموعات للعمل بحيث تشمل كل مجموعة عمل (فريق) على تلميذتين مستواهم عالى ، تلميذتين مستواهم متوسط و تلميذة مستواها ضعيف و بذلك تتكون كل مجموعة من خمس تلميذات متفاوتين فى المستوى .

و لقد روعى عند تصميم أوراق العمل أن يكون زمن الجزء الأساسى ٢٠ دقيقة منها (٤ دقائق) الأولى شرح بسيط لمحتوى الورقة و هدف الوحدة ثم نموذج للتمرينات المستخدمة (نظراً لأن جميع التلميذات من المبتدئات ، ثم يلى ذلك (١٦ دقيقة) يقوم خلالها التلميذات بتطبيق محتوى ورق العمل من خلال العمل التعاونى .

الاطار العام لتنفيذ الأسلوب التعليمى (التعاونى) :

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الأساسية « قيد البحث » و قسمت إلى (١٢) درس بواقع درسين أسبوعياً مع العلم أن الزمن المخصص لدرس التربية الرياضية بالمدرسة (٤٥ ق) و بناء على ذلك فقد استغرق وقت تنفيذ التجربة باستخدام الأسلوب التعاونى (٦ أسابيع) بواقع ١٢ وحدة تعليمية و كانت الوحدة التعليمية مقسمة كما يلى :

أعمال إدارية	٥ ق
إعداد بدنى و فنى إيقاعى	٢٠ ق
الرياضات الأساسية	٢٠ ق

ملاحظة هذه التقسيمات حديثة فى التربية الرياضية

تحديد أدوار المشتركين فى كل مجموعة:

١ – قائد المجموعة : الذى يوجه أفراد المجموعة و يمنح أعضائها فرصة الحديث و ينظم عمل التلميذات داخل المجموعة و لا يسمح لتلميذه باحتكار المناقشة و يذكر الطلاب دائماً بموضوع المناقشة و يمنعهم من إضاعة الوقت .

٢ – المستوضح : عليه أن يطلب من العضو الذى يشرح أن يوضح أكثر و يطلب المساعدة من المعلم عند الحاجة .

٣ – المراقب : الذى يراقب إستجابة المجموعة لتوجيهات المعلم و يراقب ايضاً التزام الأفراد بالتعليمات و مراقبة مستوى الصوت و اصدار إشارات متفق عليها عند إرتفاع مستوى الصوت و يتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف .

٤ – المقرر : الذى يقدم تقريراً نهائياً للنتائج التى توصلت إليها المجموعة .

٥ – المشجع : يقوم بمدح الأعضاء من أجل سلوك إيجابى معين .

٦ – الناقد : و هو الذى يظهر بعض جوانب القصور فما قامت به زميله و يقوم بعمل التصحيح .

أساليب التعلم المستخدمة:

استخدمت الباحثة أسلوب التعلم التعاونى فى تعليم مهارتى التمرير من أعلى و للأمام و إستقبال الإرسال و ذلك للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الأسلوب التقليدى الشرح و النموذج فى تعلم نفس المهارات قيد البحث و بنفس الزمن الذى استخدمته المجموعة التجريبية .

- دراسة إستطلاعية للأسلوب التعليمى المستخدم فى التجربة الأسلوب التعاونى :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لوحدات الأسلوب التعليمى يومى ١١ / ١٠ / ٢٠٠٣ إلى ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٣ على عينة الدراسة الإستطلاعية و عددها ١٠ تلميذات من خارج عينة البحث و من

المجتمع الأصلى و ذلك لمعرفة مدى مناسبة أسلوب التعلم التعاونى لقدرات التلميذات و إختيار صلاحية المكان المستخدم لتنفيذ التجربة و فهم التلميذات للإسلوب المقترح و قد أسفرت النتائج على ملائمة الأسلوب التعليمى المقترح (التعاونى) للهدف الذى وضع من أجله .

القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى لمستوى تعلم بعض المهارات الأساسية (التمرير من أعلى و للأمام ، استقبال الإرسال) و التحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث و ذلك من خلال الفترة من يوم ٢٥ / ١٠ إلى يوم ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٣ و ذلك للمجموعة التجريبية و الضابطة .

تجربة البحث :

تمت التجربة الأساسية بإستخدام أسلوب التعاونى لتعلم مهارتى التمرير من أعلى و للأمام و إستقبال الإرسال على المجموعة التجريبية عقب القياس القبلى و أستغرق تطبيق البرنامج ٦ سابيع أسابيع من ١ / ١١ / ٢٠٠٣ إلى ١٨ / ١٢ / ٢٠٠٣ بواقع ٢ وحدة تعليمية فى الأسبوع .

القياس البعدى :

قامت الباحثة أيضاً بإجراء القياس البعدى على مجموعتى البحث المجموعة التجريبية التى تستخدم أسلوب التعاونى و المجموعة الضابطة التى تستخدم الطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس من ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٣ إلى ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٣ م .

جمع البيانات و جدولتها:

قامت الباحثة بتجميع النتائج بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج و تنظيمها و جدولتها و معالجتها إحصائياً .

عرض النتائج :

جدول (٣)

معدل التغير للمجموعه الضابطة للمتغير التحصيل العرفى

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٢٧,٣٠	٪ ٢١٥,٦
القياس البعدى	٨,٦٥	—	

يتضح من الجدول (٣) معدل التغير للقياس (القبلى ــ البعدى) لمتغير التحصيل المعرفى لدى المجموعه الضابطة .

جدول (٤)

معدل التغير للمجموعه الضابطة لمتغير التمرير

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٢١,٥٠	٪ ٣٠٣
القياس البعدى	٧٣,٤٠	—	

يتضح من الجدول (٤) معدل التغير للقياس (القبلى ــ البعدى) لمتغير التمرير لدى المجموعه الضابطة

جدول (٥)

معدل التغير للمجموعه الضابطة لمتغير الارسال

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٤٢,٩٥	٪ ٢٤٦,٤
القياس البعدى	١٢,٤٠	—	

يتضح من الجدول (٥) معدل التغير للقياس (القبلى ــ البعدى) لمتغير الارسال لدى المجموعه الضابطة .

جدول (٦)

معدل التغير للمجموعه التجريبية للمتغير التحصيل المعرفى

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٣٣,٦٥	٪ ٢٨٦,٨
القياس البعدى	٨,٧٥	—	

يتضح من الجدول (٦) معدل التغير للقياس (القبلى ــ البعدى) لمتغير التحصيل المعرفى لدى المجموعه التجريبية .

جدول (٧)

معدل التغير للمجموعه التجريبية لمتغير التمرير

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٨٥,٩٥	٪ ٢٩٥,٢
القياس البعدى	٢١,٧٥	—	

يتضح من الجدول (٧) معدل التغير للقياس (القبلى ــ البعدى) لمتغير التمرير لدى المجموعه التجريبية

جدول (٨)

معدل التغير للمجموعه التجريبية لمتغير إستقبال الارسال

القياسات	القياس القبلى	القياس البعدى	معدل التغير
القياس القبلى	—	٥٣,١٠	٪ ٣٢٤,٨
القياس البعدى	١٢,٥٠	—	

يتضح من الجدول (٨) معدل التغير للقياس (القبلى ـ البعدى) لمتغير إستقبال الارسال لدى المجموعه التجريبية .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية

فى مستوى التحصيل المعرفى و المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ٤٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت ودلالتها
	س ١	ع ١	س ٢	ع ٢		
المعرفى	٢٧,٣٠	١,١٧	٣٣,٦٥	١,٦٣	٦,٢٥	١٤,١٢
التمرير من أعلى و الأمام	٧٣,٤٠	١,٩٣	٨٥,٩٥	١,٦٣	١٢,٥٥	٢٢,١٧
إستقبال الإرسال	٤٢,٩٥	١,٧٠	٥٣,١٠	١,٩٧	١٠,١٥	١٧,٣٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٨

جدول (٩) يوضح وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية فى التحصيل المعرفى و المتغيرات المنارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٠)

إستجابات الطالبات على كل عبارة من عبارات الإستبيان الوجدانى الخاص بإستخدام

أسلوب التعلم التعاونى فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ن = ٢٠

العبـــــــارات	الوزن النسبى	كا2	مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠٥,
اسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على معرفة النقاط الصعبه أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة . « قيد البحث »	٨٥	,٠١	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى لم يجعلنى أشعر بالأمان فى تعلم مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٨٠	,٠٥	دالة لصالح غير الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على تعلم المهارات بالتدرج من السهل إلى الصعب .	٨٥	,٤٥	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على تفهم تسلسل الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة « قيد البحث »	٧٥	,٢٥	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى لم يجعلنى أشعر بالسعادة أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٨٠	,٠٢	دالة لغير الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على التعرف على أهمية مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٧٥	,٠٢	دالة لصالح الموافقون
اسلوب التعلم التعاونى جعلنى أكثر حماساً أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث »	٧٠	,٦١	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على إتقان المهارات تبعاً لقدراتى .	٧٥	,٠١	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى جعلنى أقوم بتنفيذ النقاط التعليمية الخاصة برياضة الكرة الطائرة .	٧٥	,٠٢	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى جعلنى أشعر بالرغبة فى التعاون مع زميلاتى أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٧٠	,٠٢	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى جعل عندى الرغبة فى شرح مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » لزميلاتى .	٨٠	,٤٥	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على تنمية قدراتى العقلية أثناء أداء مهارات الكرة الطائرة .	٧٠	,٠٥	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على أداء مهارات الكرة الطائرة بانسيابيه .	٨٠	,٠١	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى جعلنى أتقبل توجيهات الزميلة عند أداء مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٧٥	,٠٢	دالة لصالح الموافقون
أسلوب التعلم التعاونى ساعدنى على إبراز الناحية الجمالية أثناء أداء مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .	٨٥	,٠٥ *	دالة لصالح الموافقون

من جدول (١٠) يوضح إستجابة الطالبات على كل عبارة من عبارات الإستبيان الوجدانى داله إحصائياً عند مستوى ٠٥ . مما يعتبر مؤشر على أن أسلوب التدريس التعاونى ذو فاعلية فى تحقيق الأهداف الوجدانية .

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث فى جدول (٣ ، ٤ ، ٥) وجود فروق دالة إحصائيه بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و الأداء المهارى لصالح القياس البعدى مما يشير إلى أن التعلم بالأسلوب التقليدى المتبع له تأثير إيجابى على تعلم مهارات الكرة الطائرة بالمنهج المطور لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى و تعزى الباحثة هذا التقدم و التأثير الإيجابى إلى طريقة المعلم فى التدريس عن طريق الشرح اللفظى و أداء النموذج للمهارات « قيد البحث » كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية فى البيئة التعليمية من حيث الإمكانات و الفترة الزمنية فمعرفة المتعلم لمضمون الأداء الخاص بالمهارات الحركية يساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات . كما أن وجود المعلم الذى يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج) يجعله أكثر فعالية و كذلك قدرته على تصحيح الأخطاء .

وتشير هدى درويش ١٩٩٤ (١٩) إلى أن إكتساب المعارف النظرية تسهم فى زيادة فعالية التعلم و ان درجة أداء المتعلم للمهارات تتوقف على مقدره المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم .

كما أن تعلم المهارة بطريقة جيدة و تكرارادائها بصورة سليمة و إعطاء المعلومات الصحيحة للمهارات يعمل على تعلمها بسهولة و هذا يتفق مع نتائج عبد المعطى عبد العاطى (١٩٩٩) (٦)، محمد سعد و هشام عبد الحليم (٢٠٠٠) (١٣) و فايزه شبل (٢٠٠١) (١٠) و إسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣) (٣) و بذلك يتحقق الفرض الأول .

توجد فروق داله احصائيه بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطه فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى لصالح القياس البعدى .

كما يشير جدول رقم (٦ ، ٧ ، ٨) إلى وجود فروق داله احصائيه بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى و الأداء المهارى لصالح القياس البعدى . مما يشير إلى التأثير الإيجابى لأسلوب التدريس المستخدم « التعلم التعاونى الذى أتاح الفرصة للتلميذات لتنمية قدراتهم على التفكير و رفع مستوى دافعيتهم لتعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة و إرتفاع مستوى تحصيلهم للمعارف المرتبطة بالنشاط المتعلم ، كما أن اسلوب التعلم التعاونى يتيح الفرصة للتلميذات الإعتماد على النفس و إثبات وجودهم بين زميلاتهم و مشاركته لهم فى عمليات التفكير و الفحص و التحليل و المناقشة و إبداء الرأى و فهمهم و تفسير المعلومات و المهارات مما رفع مستوى التحصيل المعرفى و تتفق هذه النتائج مع الكثير من الدراسات التى سبق عرضها منها دراسة محمد يوسف (٢٠٠٢) (١٥) و وائل خلف الله (٢٠٠٢) (٢٠) .

كما تعزو الباحثة هذا التقدم فى الأداء المهارى إلى أن إستخدام الأسلوب التعاونى فى تعلم

المهارات الحركية ساهم مساهمه فعاله فى رفع مستوى الأداء المهارى لهذه المهارات كما أنه من الأساليب العلمية الحديثة التى يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو التعلم فأسلوب التعلم التعاونى و ما يتضمنه من أدوار عديدة (المؤدى ، القارئ ، القائد ، الملاحظ ، المقرر ، المشجع) تقوم بها كل تلميذة خلال الدرس حيث أن قيام التلميذة بهذه الأدوار تسهم فى زيادة إدركها و فهمها و تصورها للأداء الفنى الصحيح مما ينعكس على تطوير و تحسين أدائها الفنى و يعنى هذا ان اسلوب التعلم التعاونى يوفر للتلميذة مصادر عديدة و متنوعة من التغذية الراجعة فخلال قيام التلميذة مثلاً بدور القارئ فإنها تقرأ ورقة المعيار و تتفهم ما بها من تعليمات و وصف للأداء و المسار الحركى لمهارات الكرة الطائرة و مشاهدة الأداء من خلال الصور التوضيحية المسلسلة و هذا من شأنه إكتساب التلميذة تصوراً عقلياً صحيحاً وواضحاً عن الأداء الحركى للمهارة المتعلمة .

و ترى الباحثة أنه عند قيام التلميذه بدور (القائد) و (الملاحظ) فإنها تستحضر و تسترجع و تتصور المهارة فى ذهنها لتتمكن من الشرح و تصحيح الأداء لزميلتها (المؤدى) . كما أنه خلال ملاحظتها لأداء زميلتها (المؤدى) تتيح لها فرصة إكتشاف أهم الأخطاء و مقارنة الأداء الصحيح الذى فى ورقة المعيار بالأداء الملاحظ و من ثم إستنتاج الأداء الفنى . و أفراد مجموعة التعلم التعاونى فى القياس البعدى قد تمكنا من آلية العمل بأسلوب التعلم التعاونى من حيث توزيع و ممارسة الأدوار المختلفة و دراسة المشكلات و أوراق العمل و إستفادة الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهم البعض ، بينما يكاد ينعدم ذلك قبل إستخدام اسلوب التعلم التعاونى بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يؤدى إلى إنتقال أثر التدريب الإيجابى نتيجة للتدعيم الفورى و التغذية الراجعة عن طريق الزميله أثناء التعلم و كذلك المكافآت التى كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها أكبر الأثر فى هذا الأمر .

و قد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من أبو النجا عز الدين (٢٠٠١) (١) أحمد العمرى (٢٠٠٢) (٢) محمد يوسف (٢٠٠٢) (١٥) وائل خلف الله (٢٠٠٢) (٢٠) و وفاء محمود (٢٠٠٢) (٢١) وبروس اس دادلى وآخرون (١٩٩٧) (٢٣) وراتيجان (١٩٩٧) (٢٤) .

و بذلك يتحقق الفرض الثانى و هو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى لصالح القياس البعدى .

كما أشار جدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطى القياسين البعدى للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية . و ترجع الباحثة تقدم افراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى و الأداء المهارى إلى أن الأسلوب التعاونى المستخدم فى البحث يعمل على تنمية الجانب المعرفى فعادة ما يقوم الفرد باختزان المعارف و المعلومات فى مراكز معينة فى المخ (الذاكرة) حيث يقوم باستدعائها للإستخدام عندما يتطلب الأمر و هو ما يسمى بالتغذية الراجعة ، و من هنا يجب التأكيد على الجانب المعرفى و ذلك لتكامل تحقيق الحاجات التى تستكمل نمو الفرد فسيولوجياً و نفسياً و عضوياً و اجتماعياً فالسبيل إلى ذلك هو المعرفة التامة و التفهم المناسب للمهارات المكونه للنشاط الرياضى الممارس و كذلك

إدراك القيم الكامنه وراء هذه الممارسة ، و من هنا نجد أن نظريات التعلم الحركى تتضمن ضمن ما تتضمن ما يسمى بالمرحلة المعرفية (معرفية ، تثبيتية ، آلية) حيث تبرز هذه المرحلة ضرورة تقديم معارف و معلومات مباشرة و غير مباشرة عن النشاط الممارس إلى الشخص المتعلم ، فليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط و يتقنه دون ذخيرة من المعارف تساعده على ذلك و حتى على مستوى الرياضيين ذوى المستوى العالى فان الجانب المعرفى قد يكون البعد الحاسم الذى يفرق بين لاعب و آخر حيث أن الفرد الرياضى هو الذى يجمع بين الممارسة و المعرفة (١٤ : ٢٦٣) .

كما تعزو الباحثة التقدم الذى حدث فى الأداء المهارى إلى أن الأسلوب المستخدم كان ذو فاعلية كبيرة فى تعلم مهارات الكرة الطائرة كما أنه يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات و الحصول على تغذية راجعة مستمرة من مصادر متنوعة بينما يقتصر الأسلوب التقليدى على توفير تغذية راجعة مرجاه و عامه لكل التلميذات من المدرسة فقط و ترى الباحثة أن اسلوب التعلم التعاونى يتيح للتلميذات فرصة الإشتراك بإيجابية فى العملية التعليمية حيث انتقلت عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم مما يؤدى إلى قيام التلميذة بكثر من الأدوار و اتخاذ كثير من قرارات التنفيذ و التقويم مما يساعد على تحسين الأداء و زيادة الدافعية نحو عملية التعلم بينما تكون التلميذة فى الأسلوب التقليدى سلبية فى معظم أوقات الدرس حيث تكون دورها هى المؤدية فقط و تنفذ ما تطلبه منها المدرسة و تقوم المدرسة باتخاذ كل القرارات و تعطى التغذية الراجعة بينما اسلوب التعلم التعاونى يتيح فرصة للتلميذات ان يعيشوا فى جو يخلو من القلق و التوتر عكس أسلوب التعلم التقليدى مما يؤدى إلى انخفاض آدائهم ، و ترى الباحثة أن سبب هذا الفرق يرجع إلى فاعلية إستخدام الوحدات التعليمية باستخدام التعلم التعاونى الذى يشجع على التفكير العلمى و يعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم أن يتعلم حسب قدراته كما يؤدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أيضاً و يعمل على إيجابية المتعلم نحو عملية التعلم و تحسين مستوى الأداء أثناء عملية تعلم المهارات الحركية و وجود تفاعل مباشر بين أفراد المجموعة من حيث المساعدة و المساندة و التشجيع للوصول إلى الهدف و هو تعلم المهارات الحركية المختلفة و زيادة سرعة التعلم و هو ما يشير إليه ديفيد جونسون و روجرت جونسون (١٩٩١) و راتيجان (١٩٩٧) (٢٤) و كوثر كوجك ١٩٩٧ (١٢) و محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم (٢٠٠٠) (١٣) و فايزه شبل (٢٠٠١) (١٠) أحمد العميرى (٢٠٠٢) (٢) . و بذلك يتحقق الفرض الثالث .

توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و الأداء المهارى و لصالح المجموعة التجريبية يتضح من جدول (١٠) إلى أن استجابات المتعلمات نحو عبارات الإستبيان الوجدانى كانت لها دلالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعتبر مؤشراً جيداً على أن إستخدام أسلوب التعلم التعاونى كان ذو فاعلية فى تحقيق الجانب الوجدانى و تعديل إتجاهات أفراد عينه البحث نحو التعلم و تعزو الباحثة ذلك إلى ممارسة عينة البحث للمهارات فى الكرة الطائرة و التى ساعدتهم فى التقدم حسب سرعتهم الخاصة هذا بجانب المسئولية التى تتحملها التلميذة على عاتقها تولد لديها شعور بالفخر تجاه ذاتها و هذا أدى إلى زيادة دافعيتها مما ساعد على إتقان تعلمها و إزالة الملل و السلبية التى تجدها المتعلمة فى ظل الأسلوب التقليدى هذا

إلى جانب ترابط أفراد كل مجموعة و زيادة حرصهم على التقدم كما وجد و تعزو الباحثة أيضاً نجاح أسلوب التعلم التعاونى إلى تحقيق اتاحة الفرص للمتعلمين و مراعاة الفروق الفردية و العمل على كسر جمود التدريس التقليدى كما يعمل على تحقيق ذاتهم و إعطائهم فرص أكبر لتحقيق النجاح و الرغبة لتسجيل أفضل النتائج فى تعلم المهارات الحركية و يتفق ذلك مع دراسة كل من محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم (٢٠٠٠) (١٣) و فايزه شبل (٢٠٠١) (١٠) .

و بذلك يتحقق الفرض الرابع و هو آراء و إنطباعات التلميذات نحو أسلوب التدريس التعاونى .

الإستنتاجـــات :

فى ضوء نتائج البحث و تفسيرها و فى حدود أهداف البحث و فروضه أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

أن التدريس باسلوب التعلم التعاونى كان مؤثراً فى تعلم بعض مهارتى إستقبال الإرسال و التمرير من أعلى فى رياضة الكرة الطائرة و التحصيل المعرفى .

أن التدريس باسلوب التعلم التعاونى يسهم بشكل أفضل فى تعلم و إكتساب مهارات التمرير من أعلى و للأمام و مهارة إستقبال الإرسال فى الكرة الطائرة .

الأسلوب التقليدى المتبع ساهم فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى و تعلم مهارتى إستقبال الإرسال و التمرير من أعلى فى الكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة و لكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية .

أسلوب التدريس التعاونى كان نو فاعلية على آراء و إنطباعات أفراد عينة البحث مما ساعد على تحقيق الجانب الوجدانى .

التوصيـــات :

- التركيز على أسلوب التدريس التعاونى فى زيادة التحصيل المعرفى و تعلم مهارات الكرة الطائرة « قيد البحث » .
- إستخدام الإختبار المعرفى المصمم فى البحث كأداه موضوعية لقياس التحصيل المعرفى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- إستخدام إسلوب التعلم التعاونى عند تعلم مهارات التمرير و إستقبال الإسال فى الكرة الطائرة لما تتيحه للتلاميذ من تعاون و مشاركه إيجابيه فى عملية التعلم .
- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم التعاونى فى مراحل التعليم العام وفى رياضات وألعاب أخرى .
- تشجيع التلميذات ذوى القدرات التحصيلية المرتفعة على تقديم المساعدة و التعاون مع زملائهم من منخفض القدرات التحصيلية أثناء التعلم لما له من أهميه فى تحسين أدائهم و خفض حدة الخوف و القلق لديهم فضلاً عن زيادة الثقة بالنفس .
- أهمية إستخدام مستحدثات اساليب التدريس الأخرى لإثراء العملية التعليمية .
- إعادة تنظيم محتوى دليل معلم التربية الرياضية بما يتناسب مع الأساليب التعليمية المختلفة .

المراجـــع :-

أولاً : المراجع العربية :-

١ - أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية دار الأصدقاء ، المنصورة ، ٢٠٠٠ م .

٢ - أحمد عبد الحميد العميرى : تأثير أسلوبى التعلم التعاونى و الأوامر على مستوى اداء رفعة النطر لطلاب كلية التربية الرياضية « دراسة مقارنة » رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢ م .

٣ - اسماعيل فتحى عبد الغنى : تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الاداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٢ م .

٤ - جابر عبد الحميد ، أحمد كاظم : مناهج البحث فى التربية و علم النفس دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٩ م .

٥ - عـــــــــاطف بدوى : فاعلية أسلوب التدريس المباشر و غير مباشر فى تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى و إتجاهاتهم نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستيرس ، كلية التربية الرياضية - طنطا ١٩٨٨ م .

٦ - عبد المعطى عبد العاطى : أثر تفاعل أسلوبى التدريس (بالعرض التوضيحى ، و بتوجيه الأقران) مع الأساليب المعرفية الإدراكية للمتعلم على الاداء المهارى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى بدرس التربية الرياضية رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية جامعة الأسكندرية ١٩٩٩ م .

٧ - عبد المنعم حسن ، محمد خطاب : أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ فى العلوم و إتجاهاتهم نحوها ، بحث منشور ، كلية التربية ، الأزهر ١٩٩٣ م .

٨ - على مصطفى طه : الكرة الطائرة تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .

٩ - عنايات محمد فرج : التدريس للتعلم فى التربية البدنية و الرياضة ، دار منشأة المعارف ، الأسكندرية ، ١٩٨٨ م .

١٠ - فـايزه مـحـمـد شـبل : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا ٢٠٠١ م .

١١ - فـؤاد سليـمـان قـلادة : الأساسيات فى تدريس العلوم ، دار المطبوعات الجديدة الأسكندرية ، ١٩٨١ م .

١٢ - كـوثر حـسين كـوجك : اتجاهات حديثة فى المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

١٣ - مـحـمـد سـعـد زغلول ، هشام عبد الحليم محمد : تأثير استخدام الاسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، مؤتمر الاستثمار و التنمية البشرية فى الوطن العربى ، من منظور رياضى ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان نوفمبر ٢٠٠٠ م .

١٤ - مـحـمـد صبحى حسانين ، حـمـدى عـبـد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة و طرق القياس للتقويم بدنى ، مهارى ، معرفى ، نفسى ، تحليلى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ١٩٩٧ م .

١٥ - مـحـمـد يوسف خليل : تأثير فعالية التعلم التعاونى فى تعليم المهارات الحركية فى رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م .

١٦ - محمود رجائى عبد الجواد : فاعلية إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٦ م .

١٧ - مـحـمـود مـحـمـد الحـيلة : طرائق التدريس و استراتيجياته ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعى ، الأمارات ، ٢٠٠١ م .

١٨ - نـزار الـزيـن : الكرة الطائرة تدريب و تعليم ، دار الفكر ، بيروت ١٩٨٩ م .

١٩ - هدى مـصـطفى درويش : تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الإرتقاء بمستوى الأداء الحركى للتصويبه السلميه فى كرة السلة ، نظريات و تطبيقات ، مجلد كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية ، ١٩٩٤ م .

٢٠ - وائل عبد المعطى خلف الله : فعالية إستخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م .

٢١ - وفاء لبيب محمود : تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى و الأسلوب التنافسى على فاعلية الأداء فى السباحة ، مجلة البحث فى التربية و علم النفس كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، ابريل ٢٠٠٢ م .

٢٢ - وفاء محمد مفرح : تأثير إستخدام الاستقصاء التعاونى بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمى للتعلم فى درس التربية الرياضية ، المؤتمر العلمى الدولى للرياضة و العولمة المجلد الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

23 - Bruces.Dudley, David W.Jonson , Roger T. Jonson : using cooperatvre learning to enhanice the academic and social experiences of freshman student athletes the journal of social psycholagg , August , r 137 74 p 449 , 18 1997 .

24 - Rattigan N. P. J. : study of the effest of cooperatire and individualistie Goal structures on skill dvrelopment Affect and sociald imtegration in physical education classess doctoral diessartation unir , of Minnes of micro film , 1997 .

25 - Singer , PD , CK , W. : taching physical education miffin co. Boston 2 Ned Ed 1980 .

26 - Strachan & Kevin & Winton : cooperatire learning a approach in reading and writing in A cademically hardicapped and No handicapped students , the elementary school journal , vol 95 (3) january , pp. 12 - 22 1995 .